

وقال زبي للرسول حرض على القتال واليه فانفض
ثم استجيبوا الذي يحييكم اذا دعاكم للمهدي داعيكم
لا تقعدوا عنه فتخسرونا فانكم اليه تحشروننا
يدكم تعالى على تجارة تنجيكم من عذابه وناره
قال انفر واحفوا وثقوا لا الى سبيل ربكم تعالى
واخوف الامور ان لا تنفروا وقوله في الذكر لا تعتذروا
وعدوة وروحة مسلم خير من الدنيا وكل مغتم
وحامل السلاح للجهاد كقائم الليل بالارقاد
وقد يفوق صائما لا يفطر وساجدا ورعا لا يفتر
ورابط للخيل في ميزانه جميع ما انفق في شأنه
واكله وشربه وبيع له وروثه وعدوه وجوله
وناقة مخطومة مهتبه جزاؤها يوم القاسم
ولا تمس النار عبدا غفرا اقدمه وحارسا قد سهر
واذكر ما لاقاه صبح المصطفى في ساعة العسرة صيقا وحفا
فانه الاسوة للخلف واخرون عذرهم في المصنف
ليس

ليس على الاعشى ولا من يعرج ولا المريض والقصير حرج
ولا على طائفة لم يجدوا ما ينفقون حرج ان قعدوا
ليس على الجميع من سبيل ان رضوا الله والرسول
اي عرفوا الحق بغير غش والحب والبغض بلا تخش
وليس هذا في القتال مطلقا فافهم لمعنى قوله اذا التقا
لكنه فيما عليه احمد والخلفاء الراشدون محمد
حتر يكون الدين لله ولا يكون فتنة ولا ربا
وقد كفانا العلماء استوعبوا واجلوا وفضلوا واطبوا
في حكمه ووقته والقائم وبشرطه وقسمه والقاسم
ومن بغى على امام عادل ودافع عن نفسه لمساكل
وحكم مرتد وحكم خارج والفتنة العمياء والخارج
وتارك فضا من الطواهر ومجمع عليه في الشعائر
وقاسط ومارق وناكت في كل ما تسببه مباحث
وقد كفينا والسعيد من كفي وان في التحفيظ لطفنا
وصل يارب علمي محمد وآله وصحبه ومحمد
واغفر لنا يارب واختم بالصالحين منا علينا والغناس والقنا